فنانون وكتاب كنديون من أصول عربية في مواجهة الحرب على سورية ... بقلم

By Fida Dakroub
Global Research, November 26, 2012
12 November 2012

"ارفعوا ايديكم عن سوريانا" أو "Hands off Syrian" [1]، حملة دولية اطلقها وقادها مؤلف الأغنية السياسية اللبنانية، وليم نصار، وهو كندي من أصل عربي.

"ارفعوا ايديكم عن سوريانا"، الاسم الذي تبنته لجنة التنسيق الدولية، يرمي الى اعطاء الحملة جانبا شخصيا، بالنظر الى التدخلات العربية والأجنبية التي تعصف بسورية.

ارفعوا ايدكم عن سوريانا" مزيج من كلمتين، الكلمة الانكليزية "سيريا" – حيث انطلقت الحملة في البدء في بيئة ناطقة بالانكليزية في أمريكا الشمالية- و"نا" الامتلاكية، بالعربية، الدالة على تمليك الشيء للجمع المتكلم. وهكذا، فإن الرسالة التي يراد إرسالها بواسطة هذه العبارة المركبة هي: "ارفعوا ايديكم عن سيريانا" أو "لا تلمسوا سوريتنا!"

بيد أن سؤال يطرح نفسه هنا: لماذا "سوريتنا" وليس "سورية" ببساطة؟ لماذا هذه الصفة الامتلاكية، أو بالاحرى، لماذا هذا الإصرار على استخدام لاحقة بالعربية مع كلمة إنجليزية؟

وفقا لمنظمي الحملة، فإن سورية هي لنا، لنا وحدنا، ولكن من "نحن"؟ نحن.. فنانين وموسيقيين وكتابا ومثقفين في أمريكا الشمالية من أصول عربية، وتحديدا السورية واللبنانية. مهدا للحضارة والتاريخ، ترفض سورية التخلي عن هذا اللقب. أرضا أو شعبا، انها تحتضن الإنسانية مع شذى ياسمينها.. تظل منارة للعلوم والفكر والفن والإبداع والحضارة.

تتحدد الرسالة التي أراد منظمو الحملة ايصالها على هذا النحو: الحرب الرهيبة التي تضرب سورية تتطلب منا أن نقف بحزم وجدية، وأن نرفع أصواتنا لوقف التدخل الامريكي والأوروبي والتركي والإسرائيلي والعربي، وبخاصة الكندي، حيث يتحدد –بدوره- الهدف في الإصرار على صب الزيت على نار الخلافات العرقية والدينية في سورية، وتقويض البنى التحتية للدولة السورية، من اجل تمزيق وحدة سورية، وذلك بدعم الإرهاب والإرهابيين الذين تجمعوا تحت راية "الجهاديين"، والذين يروون -في الواقع- ظمأهم للدم، من خلال تدمير وحدة سورية، وارتكاب جرائم ضد الإنسانية، ما يؤدي في نهاية المطاف الى حرب شرسة على سورية، شعبا وبلدا.

ولأنهم يرفضون أن تشعل الحروب لحسابات خاصة كأفراد، جماعات وشعوب، ولأنهم لا يريدون انفاق الثروات من أجل تدمير بلدان، حيث الثقافات تسمو بعيدا في التاريخ، عوضا عن إنفاقها في المجالات التعليمية والإنسانية والابداعية، فإن منظمي هذه الحملة والمشاركين فيها، موسيقيين، وفنانين، وكتابا وشعراء، وصحفيين من أمريكا الشمالية وأوروبا، وايضا زملائهم في سورية والدول العربية، يرفعون أصواتهم ويوضحون أهدافهم:

أولا، ندعو حكومة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والحكومة الكندية الى وضع حد لأي نوع من أنواع العدوان الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي والعسكري على سورية والسوريين؛

ثانيا، نحن ندعو إلى وقف جميع أشكال دعم الإرهابيين الأجانب، ومن ضمنها الدعم السياسي والإعلامي، والتدريب والحماية والتمويل؛

ثالثا، نحن ندعو إلى تسمية الحكومات والمنظمات التي تساهم في تدمير سورية وإدانتها؛ التي تدعم الإرهاب

والجماعات الإجرامية، بتوفيرها السلاح والمال والسند الإعلامي؛

رابعا، ندعو الموسيقيين والفنانين والكتاب والشعراء والأكاديميين والصحفيين وكل معنيّ بالسلام للتعبير عن رفضهم الحرب على سورية، واعلاء الصوت من اجل إنهاء كل انواع العدوان السياسي والاقتصادي والإعلامي والدبلوماسي والعسكري على سورية.

ارفع صوتك! لا للحرب على سورية! لا العقوبات الاقتصادية المفروضة على سورية! لا لتدمير سورية!

[illegible] *(2010* [illegible] *(*[illegible] *)*[illegible].

[illegible]:

[illegible]:

www.fidadakroub.net

هامش:

Notes

http://handsoffsyriana.wordpress.com – [1]

The original source of this article is Global Research
Copyright © Fida Dakroub, Global Research, 2012

Comment on Global Research Articles on our Facebook page

Become a Member of Global Research

Articles by: Fida Dakroub

Disclaimer: The contents of this article are of sole responsibility of the author(s). The Centre for Research on Globalization will not be responsible for any inaccurate or incorrect statement in this article. The Centre of Research on Globalization grants permission to cross-post Global Research articles on community internet sites as long the source and copyright are acknowledged together with a hyperlink to the original Global Research article. For publication of Global Research articles in print or other forms including commercial internet sites, contact: publications@globalresearch.ca

www.globalresearch.ca contains copyrighted material the use of which has not always been specifically authorized by the copyright owner. We are making such material available to our readers under the provisions of "fair use" in an effort to advance a better understanding of political, economic and social issues. The material on this site is distributed without profit to those who have expressed a prior interest in receiving it for research and educational purposes. If you wish to use copyrighted material for purposes other than "fair use" you must request permission from the copyright owner.

For media inquiries: publications@globalresearch.ca